



التوزيع: محدود
E/ESCWA/NR/89/10
٢٣ آيار/مايو ١٩٨٩
ARABIC
الاصل: بالعربية

الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا شعبة الموارد الطبيعية، العلم والتكنولوجيا

تقرير عن المهمة الاستشارية
لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية
(خلال الفترة من ٢٤ - ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٨٩)

اعداد

دكتور محمود عبد الحليم صالح
المستشار الاقليمي للطاقة

ESCWA Documents converted to CDs.

CD # 6

Directory Name:

NR\89_10

Done by: ProgressSoft Corp., P.O.Box: 802 Amman 11941, Jordan

الآراء الواردة في هذا التقرير تعبر عن وجهة
بالضرورة رأي اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا

89-0890

مقدمة

تتضمن هذه الوثيقة عرضاً لأهم الأعمال والاستنتاجات والتوصيات التي نجمت عن المهمة الاستشارية التي قام بها المستشار الاقليمي للطاقة في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا) الى وزارة الطاقة والمعادن في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية خلال الفترة من ٢٤ - ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٨٩ وكذلك الزيارة التي قام بها المستشار الاقليمي للقاهرة في الفترة من ١ - ٥ أيار/مايو ١٩٨٩ لمقابلة استشاري الاسكوا في مشروع نشر تكنولوجيا الغاز الحيوي في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وذلك نظراً لان هذه الزيارة كانت استكمالاً للمهمة الاستشارية المشار إليها أعلاه.

وبهذه المناسبة يود المستشار الاقليمي ان يعرب عن شكره الجزيل للسادة المسؤولين في وزارة الطاقة والمعادن وفي محافظة لحج (ملحق رقم ١) على روح التعاون الصادق والتفهم العميق لكل ما طرح من قضايا.

ويتوجه المستشار الاقليمي كذلك بالشكر للسادة المسؤولين في شعبة الموارد الطبيعية والعلم والتكنولوجيا وشعبة التنمية الاجتماعية والسكان وكذلك في وحدة التعاون الفني بالاسكوا وفي مكتب الامم المتحدة الانمائي في عدن على جهودهم خلال الاعداد واثناء القيام بتلك المهمة.

الخلفية

طلبت وزارة الطاقة والمعادن في جمهورية اليمن الديمقراطية في برقيتها للسيد الامين العام التنفيذي لاسكوا والمؤرخة ١٩٨٩/٤/١٨ ايفاد المستشار الاقليمي للطاقة في الاسكوا الى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بصفة عاجلة وذلك لامور تتعلق بتنفيذ مشروع «نشر تكنولوجيا الغاز الحيوي في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية - النهوض بالمرأة في قرية الحبيل (PDY/88/W01)» والذي يموله صندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة (UNIFEM). وقد حددت وزارة الطاقة والمعادن مواضع المهمة في ما يلي:

أ- تقويم الاعمال التي تم تنفيذها في انشاء وحدات الغاز الحيوي حتى مغادرة رئيس مجموعة الاستشاريين الفنيين واحد الاستشاريين الى القاهرة؛

ب- مساعدة وزارة الطاقة والمعادن في حل بعض المشكلات في عمليات الانشاء علما بأن هذه المشكلات استراتيجية وذات اهمية كبيرة؛

ج- تحديد الخطوات التي يجب اتخاذها قبل الزيارة القادمة لبعثة الاسكوا بخصوص المشروع المشار اليه أعلاه.

وقد قام المستشار الاقليمي للطاقة بزيارة وزارة الطاقة والمعادن في عدن في الفترة ٢٤ - ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٨٩ وحيث ان الاستشاريين الرئيسيين الدكتور محمد عبد الفتاح حمد والدكتور محمد عادل عبد الدايم اللذين كانا يشرفان على عملية انشاء وحدات انتاج الغاز الحيوي في اطار المشروع المشار اليه أعلاه كانا قد غادرا عدن الى القاهرة في ١٨ و ٢٠ نيسان/ابريل ١٩٨٩ على التوالي، فقد توجه المستشار الاقليمي للطاقة الى القاهرة لمناقشة الاستشاريين حول تنفيذ ما تم الاتفاق عليه مع وزارة الطاقة والمعادن وذلك بهدف استكمال الانشاءات للمرحلة الاولى من المشروع.

الاعمال التي قام بها المستشار الاقليمي

عقد المستشار الاقليمي عدة اجتماعات مع السيد نائب وزير الطاقة والمعادن (رئيس لجنة التنسيق للمشروع) والسيد مدير بلدية لحج (رئيس لجنة القرية) والمنسق الوطني للمشروع ومساعد المنسق للشئون الفنية ومساعدة المنسق للشئون الاجتماعية ونائب رئيس لجنة القرية وكذلك مع المهندسين المكلفين من قبل وزارة الطاقة والمعادن بالعمل في المشروع. وقد تم عقد هذه الاجتماعات في مقر وزارة الطاقة والمعادن وفي مقر المكتب التنفيذي بمحافظة لحج.

كما قام المستشار الاقليمي، بمحبة رئيس لجنة القرية ونائب رئيس اللجنة والمنسق الوطني للمشروع واحد استشاري الاسكوا (الدكتور نادر راغب) ومجموعة المهندسين العاملين بالمشروع، بزيارة مواقع الوحدات التي انشئت ومناقشة المستفيدين والتعرف على الموقف على الطبيعة

٧- روعى في اختيار الوحدات ان تكون منتشرة في جميع انحاء القرية من اطرافها الى وسطها وذلك حتى يتولد لدى أي زائر للمشروع الاحساس بانتشار وحدات انتاج الغاز الحيوي وتغطيتها للقرية، علما بان عدد الاسر المستفيدة يمثل حوالي ٢٢٥٥ في المائة مع اجمالي عدد الاسر في قرية المنصورة، ومعظم الاسر تستخدم حاليا الحطب لاعداد الخبز والطعام والكيروسين للاضاءة وقليل جدا منها يستخدم البوتاجاز للطهي.

٨- كانت هناك بعض جهات النظر المختلفة بالنسبة لانشاء الحظائر وعددها، وبعد المناقشات التي اجراها المستشار الاقليمي مع المسؤولين عن المشروع في وزارة الطاقة والمعادن ومحافظة لحج ومع استشاري الاسكوا الدكتور/نادر راغب (الذي كان قد وصل الى عدن في منتصف نيسان/ابريل ١٩٨٩) تقرر ان يتم بناء الحظائر لجميع الوحدات (١٢ حظيرة) اي انه سوف يكون لكل اسرة مستفيدة من الوحدات العائلية حظيرة مستقلة، ويكون لكل مجموعة من الاسر المستفيدة من الوحدة الجماعية حظيرة واحدة يتم فيها تجميع حيوانات الاسر المستفيدة من نفس الوحدة.

كما تقرر ايضا (توفيرا للنفقات) ان يستعان بأعمدة الكهرباء الخشبية التي لم تستعملها وزارة الطاقة والمعادن لعدم مطابقتها للمواصفات، في انشاء الحظائر على ان يغطى سقف الحظيرة بألواح من الاسبستوس وبذلك تكون تكاليف انشاء الحظائر في اضييق الحدود.

وقد بدىء فعلا في اعداد ارضيات الحظائر بناء على ما اتفق عليه.

٩- تم اعداد نموذج للاقرارات التي يوقع عليها المستفيدون من الوحدات ويتعهدون فيها استخدام الحظائر والعمل على صيانة وحدات انتاج الغاز الحيوي والابلاغ عن الاعطال التي قد تحدث. ومن جانب اخر تتخذ الاجراءات للتعاقد مع احد العمال المهرة في القرية، وهو ايضا ضمن المستفيدين، وذلك للقيام بعمليات صيانة الوحدات والاجهزة المصاحبة لها من مواقد ومصابيح، وسوف يتم عرض نموذج الاقرارات على لجنة القرية في اول اجتماع لها للنظر فيه.

١٠- تم تعديل مواقد الطهي المتوفرة في السوق المحلي لتلائم التشغيل باستخدام الغاز الحيوي وستوزع هذه المواقد على المستفيدين عند تشغيل الوحدات.

١١- تم تعديل اثنين من الافران التي تستخدم في اعداد الخبز «موبا» وذلك حتى يمكن تشغيلها بالغاز الحيوي، وسوف يتم توزيع هذين الفرنين على اسرتين تمتلكان مواقد لاعداد الطعام وبذلك يكون هناك نوع من العدالة في التوزيع، فمن لا يحصل على موقد يحصل على فرن معدل، وفي نفس الوقت يتم اختبار مدى التقبل الاجتماعي لاعداد الخبز باستخدام الغاز الحيوي وعلى نفس نوع الافران الذي كان مستخدما اصلا في القرية بعد تعديله.

ثالثاً: الخطوات التي يجب اتخاذها لاستكمال المرحلة الاولى وتشغيلها

- ١- عودة رئيس بعثة الاستشاريين الفنيين الى عدن في ١٨/٥/١٩٨٩ للاشراف على استكمال عمليات الانشاء والانتهاء منها في اقرب وقت ممكن.
- ٢- عقد اجتماعات اسبوعية للجنة القرية لمتابعة سير العمل وحل المشكلات التي تظهر اثناء عمليات التنفيذ حتى لا تتراكم هذه المشكلات وتعيق سير العمل.
- ٣- زيادة فترة تواجد المنسق الوطني للمشروع في مواقع التنفيذ وكذلك رئيس لجنة القرية. وقد اتفق مبدئياً على قيام كل منهما بزيارة اسبوعية للقرية للاطلاع على سير العمل والمساعدة في حل المشكلات التي قد تطرأ اثناء عمليات التنفيذ.
- ٤- البدء في تنفيذ انشاء «صندوق التمويل الذاتي المستمر Revolving Fund» اعتباراً من اول يونيو على ان تقدم وزارة الطاقة والمعادن مبلغ ٢٠٠٠ دينار (ما يعادل ستة الاف دولار امريكي) الى مديرية التعاونيات في المحافظة بناء على تعاقد بين الوزارة والمديرية يقوم باعداد صيغته المستشار القانوني للوزارة، ويكون هذا المبلغ هو رأس المال الاصلي للصندوق، ويتم بعد ذلك اختيار ثلاث عشرة اسرة من قرية الحبييل تقبل بشروط التعاقد مع مديرية التعاونيات ويكون لديها عدد من الحيوانات اقل مما يكفي لاحتياجات وحدة انتاج غاز حيوي بوحدة حيوانية واحدة (بقرة)، بحيث انه اذا اضيفت بقرة واحدة الى ما تمتلكه الاسرة من حيوانات، يمكن بناء وحدة انتاج غاز حيوي لهذه الاسرة.
- وتقوم الاسرة بدفع مبلغ خمسين ديناراً وهو يمثل حوالي ٢٥ بالمائة من ثمن البقرة ويقوم صندوق التمويل الذاتي المستمر بدفع باقي الثمن على ان تسدد الاسرة باقي الثمن على اقساط شهرية مقدار كل قسط منها خمسة دنانير.
- ويمكن زيادة عدد الاسر المستفيدة تدريجياً مع زيادة حصيلة الصندوق من الاقساط الشهرية التي تدفعها الاسر المستفيدة من المشروع. وبعد تقدير بسيط للموقف وجد انه حتى اخر كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ (نهاية المشروع) سوف يكون عدد الابقار التي تم شراؤها للمواطنين حوالي ٢٤ بقرة هذا اذا لم تتم زيادة رأس المال الاصلي للصندوق.
- ٥- افتتاح المرحلة الاولى من المشروع في ٢٢ يونيو ١٩٨٩ حيث انه من المتوقع ان يتم استكمال عمليات الانشاء في الاسبوع الاول من يونيو، وتستغرق عملية التشغيل التجريبي حوالي اسبوعين، ثم يبدأ التشغيل المستمر في منتصف يونيو ١٩٨٩.

الاستخلاصات والتوصيات

- ١- ان ما تم من انشاءات خلال الشهرين من ٢٤ شباط /فبراير الى ٢٤ نيسان/ابريل ١٩٨٩ يعتبر انجازا كبيرا اذا ما اخذنا في الاعتبار الظروف والمشكلات التي واجهت عمليات الانشاء.
- ٢- ان الجهد الذي بذله استشاريو الاسكوا في تحقيق هذا الانجاز يستحق كل تقدير وثناء.
- ٣- ان حماسة معظم المستفيدين للمشروع والعمل والتعاون مع المسؤولين عن التنفيذ فاقت كل التوقعات، وكذلك فإن استفسارهم المستمر عن موعد وصول خبيرة الارشاد الاجتماعي هو دليل على ان اهتمامهم بالجانب الاجتماعي للمشروع لا يقل عن اهتمامهم باقتناء وحدات الغاز الحيوي.
- ٤- ان الدور الهام الذي يقوم به السيد نائب وزير الطاقة والمعادن لتذليل كل الصعوبات يستحق التقدير والشكر.
- ٥- ان المشكلات التي صادفت عمليات الانشاء هي مشكلات عادية في ظروف اي بلد نام.

ملحق رقم (٢)

بيان بالوحدات المساهمة

مواصفات الهياكل		عدد الحيوانات		الاسرة المستفيدة		اسم رب الاسرة	مسلسل			
انتاج الفدان	الحجم	الحجم	الكلبي	حمير	أغنام	بقر	ملكية الارض	عدد الافراد	الزراعية	فدان
المنتوقع	م	م	م							
م	م	م	م							
١	٢٠٩٢	٢٠٦٢	١	١٥	٢	٢٨	١١	عبد محمد حسن	١	١٠
١	٢٠٩٢	٢٠٦٢	١	٢٥	١	٤٢	٨	علي بن علي حنش	١	١٠
١	٢٠٩٢	٢٠٦٢	١	١٠	٢	٢٥	٦	شميلة عبده احمد	١	١٠
١	٢٠٩٢	٢٠٦٢	١	١٠	٢	٢٥	١١	محمد صالح عبد	١	١٠
١	٢٠٩٢	٢٠٦٢	١	١٢	٢	٢٥	١١	صالح سالم الاغبري	١	١٠
١	٢٠٩٢	٢٠٦٢	٢	١٤	١	٢٥	١٠	قاييد حسن الشهرقي	١	١٠
١	٢٠٩٢	٥٧٥	٢	٣٠	٢	٤٠	٩	مليط ناصر	١	١٠

ملحق رقم (٤)

محضر اجتماع لجنة القرية الخاصة بمشروع انتاج الغاز الحيوي
المنعقد بتاريخ ١٩٨٩/٣/٤م
المكان/مدرسة الشهيد عطية سبيان/ الوقت/الساعة الرابعة عصرا

<u>الحاضرون</u>	<u>الغائبون</u>
١- مهدي احمد هادي	١- قدرية فضيل
٢- د- محمد عبد الفتاح حمد	٢- سالم عويدان
٣- د- سهير لطفي	٣- محمد عبد الله العبير
٤- صالح علي فريد	٤- عبد الله حسين العويلى
٥- عبد الحكيم صالح محبوب	٥- صفية علي احمد

نقاط الاجتماع

- ١- مناقشة مشروع خطة عمل اللجنة؛
- ٢- مناقشات الاسماء المرشحة لبدء العمل؛
- ٣- مناقشة المسح الاجتماعى؛
- ٤- تقديم مقترح باضافة عضوين الى لجنة القرية؛
- ٥- المتفرقات؛

بعد استعراض نقاط الاجتماع، صادق الاعضاء الحاضرون على نقاط الاجتماع.

١- ثم قام الاخ/نائب رئيس اللجنة بقراءة خطة اللجنة وبعد مناقشة مستفيضة من قبل الاعضاء حول هذه الخطة صادق المجتمعون على تلك الخطة.

كما قام الاجتماع بتكليف الاخ/صالح علي فريد بطباعتها بموجب عدد الاعضاء، كما اقر الاجتماع بضرورة تزويد اعضاء اللجنة بشيء من الخبرة في صيانة وتشغيل الوحدات الغازية بصورة جيدة في الفترة المقبلة.

٢- مناقشة الاسماء المرشحة لبدء العمل، قام الاخ د. حمد بقراءة الاسماء المرشحة للدفعة الاولى وفقا لوفرة الحيوانات وكذلك الاماكن التي يسهل العمل فيها من حيث توافير المواصفات الفنية لها.

كلف المجتمعون الاخ مهدي بالتنسيق مع النقل البري لتوفير سيارة تقوم بنقل الفريق الى ومن العمل.

وحول مسألة غذاء فريق المسح، وبعد مناقشة هذا الموضوع لايجاد الطرق والسبل الملائمة لاعضاء الفريق اقر المجتمعون استمرارية وجبات غذاء الفريق حتى ايجاد حل مناسب.

كما طالبت الدكتورة سهير لطفي بضرورة وضع خارطة لقرية الحبيل وقد كلف المجتمعون الاخ مهدي بوضع هذه الخارطة.

النقطة الرابعة: تقديم مقترح باضافة عضوين الى لجنة القرية.

قدم الاخ صالح علي فريد مقترح باضافة عضوين الى لجنة القرية وهم من مواطني قرية المنصورة لما لها من اهمية حيث ان اعضاء اللجته كلهم من مواطني قرية الحبيل.

والاسماء المقترحة هم: سالم ناصر محسن، عياش عبد الله حسن، حيث صادق الاعضاء الحاضرون بالاجماع.

النقطة الخامسة والمتفرقات:

١- مسألة توفير حفار لحفر الاماكن التي اقرها الاجتماع، وبعد مناقشة فسي هذ المسألة. وبوجود الاخ عبد الملك مدير ادارة الزراعة اثناء سير الاجتماع وجه رسالة الى مدير فرع المشاريع اليمنية السوفيتية بضرورة توفير حفار.

٢- مسألة نقل البخص والكري والاسمنت من عدن الى مواقع العمل اجلت هذه المسألة على ان يتم المتابعة مع الاخ طرموم.

<u>الفترة الزمنية المحددة للتنفيذ</u>	<u>الانشطة</u>
٢٢ - ٢٦ فبراير ١٩٨٩	- رفع عدد الاسر والحيوانات والاراضي الزراعية لكل اسرة عل حده لسكان الحبيل والمنصورة
٢٤ - ٢٦ فبراير ١٩٨٩	- رفع اسماء الراغبين في الحصول على وحدات انتاج الغاز الطبيعي بعد ملء الاستمارة الخاصة بهذا الطلب.
٢٧ فبراير - ٣٠ مارس ١٩٨٩	- تحديد ومسح المواقع المختارة لانشاء وحدات الغاز الطبيعي في الحبيل والمنصورة المشاركة في تنفيذ المشروع
٢٢ - ٢٨ فبراير ١٩٨٩	- المتابعة في تعيين عشرين فردا للمشاركة في تنفيذ برنامج المسح والاحصاء الشامل للقريتين
٢٥ فبراير - ٨ مارس ١٩٨٩	- الترتيب بعقد دورة الارشاد ولاعضاء فريق المسح والاحصاء الشامل في تنفيذ هذه المهمة بالتنسيق مع ذوي الخبرة المتخصصة في هذا الجانب
٢٦ فبراير - ١ مارس ١٩٨٩	- متابعة نائب وزير الطاقة والمعادن ورئيس اللجنة الوطنية لاستخراج تكلفة ترميم موقع الارشاد في الوحدة السكنية الحبيل وتكلفت بعض النواقص للوحدات الاولية واستخراج المحروقات.
٢٨ فبراير - ٣ مارس ١٩٨٩	- تعيين العمال المحليين للقيام بانشاء الوحدات
٤ مارس - ٦ مارس ١٩٨٩	- متابعة توفير المواد الخاصة بانشاء الوحدات للمرحلة الاولى
٤ مارس - ٢ يونيو ١٩٨٩	- الاشراف والمشاركة في عملية بدء التنفيذ لانشاء وحدات انتاج الغاز الحيوي للمرحلة الاولى
٢ مارس - ٣٠ مارس ١٩٨٩	- الاشراف والمتابعة لتجهيز مكان الارشاد في قرية الحبيل

ملحق رقم (٥)

مؤتمر اجتماع لجنة القرية الخاصة بمشروع انتاج الغاز الحيوي
لقرية الحبيل والمنصورة

التاريخ: ٢٦ ابريل ١٩٨٩

الزمان: الساعة الرابعة عصرا

المكان: مدرسة الشهيد عطية السبيان

١- الحاضرون من اعضاء اللجنة

- ١- مهدي احمد هادي، رئيس لجنة القرية
- ٢- صالح علي فريد، نائب رئيس لجنة القرية
- ٣- عبد الحكيم صالح محبوب، عضو اللجنة ممثل اتحاد شباب الحبيل
- ٤- عبد الحميد صالح سلام، عضو اللجنة رئيس منظمة لجان الدفاع
- ٥- سالم ناصر محسن، عضو اللجنة رئيس منظمة لجان المنصورة
- ٦- عياش عبد الله حسن، عضو اللجنة في قرية المنصورة
- ٧- سالم عريدان، عضو اللجنة ممثل اتحاد الفلاحين
- ٨- عبد الله حسين العويلي، عضو اللجنة ممثل اتحاد الفلاحيين

ب- الغائبون من اعضاء اللجنة

- ١- قدريه محمد فضل
- ٢- صغية علي احمد
- ٣- محمد عبد الله العبيد

ج- الحاضرون من المشرقيين على انشاء الوحدات

- ١- الدكتور نادر رابع، عن الاسكوا
- ٢- المهندس عادل، عن وزارة الطاقة

د- الحضور من جانب المواطنين المستفيدين من المشروع

- ١- علي بن علي حنش
- ٢- عبد الله ثابت ردمان
- ٣- احمد عبد الله حسن
- ٤- عبد محمد حسن
- ٥- محمد صالح عبد
- ٦- محمد ردمان
- ٧- عبد قائد
- ٨- علي عبد
- ٩- محمد صالح عبد

١- يعد الحاضرون بتكليف الاخ سالم ناصر رئيس الوحدة السكنية استدعاء كافة المواطنين في اجتماع موسع في مدرسة الشهيد عطية السبيان يوم الاثنين القادم الموافق ١٩٨٩/٥/١ مساءً وذلك لغرض القاء محاضرة حول اهداف المشروع.

٢- تكليف الاخويين صالح علي فريد ووسام ناصر بالجلوس مع الاخوة على احمد حسين ومليط ناصر وحشهم على التعاون والمساعدة في انجاز الوحدات الخاصة بهم.

القرارات

يشيد الحاضرون بالجهود التي بذلت من قبل الاخوين الدكتور عادل عبد الدايم ومحمد عبد الفتاح حمد خبيراً منظمة الاسكوا وكذلك الدكتور نادر راغب - الذي يستكمل العمل حالياً بعد عودة الخبراء اعلاه - على الجهود التي بذلوها وسيبذلونها في سبيل تنفيذ المشروع في موعده المحدد.

١- يقر الحاضرون محضر اجتماع اللجنة السابق.

٢- يعقد الحاضرون يوم ١٩٨٩/٥/١ اجتماع موسع لكافة المواطنين بما في ذلك المستفيدين من انتاج الغاز الحيوي للاستماع الى محاضرة من قبل اللجنة حول المشروع وابعاه وانعكاساته على مستوى مجتمع قريتي الحبيل والمنصورة.

٣- يكلف الاجتماع الاخ صالح علي فريد بمتابعة موقع الارشاد في قرية الحبيل وان يكون ١٥ مايو القادم جاهزاً.

٤- يكلف الاجتماع رئيس اللجنة ونائبه وسكرتيه لجنة القرية بمتابعة الجهات المختصة داخل المحافظة بتحديد وتجهيز مكان السكن للمرشدة قبل موعد وصولها باسبوع واحد.

٥- يكلف الاجتماع الاخوين رئيس اللجنة ونائبه بالنزول المستمر الى موقع العمل والتعرف على المشكلات والقضايا التي تنجم اثناء سير العمل في الوحدات على ان يتم اشعارهم من قبل المهندس في اي طارئ يحتاج للمساعدة.

